

الملخص العربي

تعتبر مرحلة كبر السن مرحلة طبيعية تشمل النمو والتطور لحياة الإنسان، وتبدأ من لحظة الولادة وتستمر حتي الموت وتحتاج هذه المرحلة إلي المزيد من التعلم وذلك لأن كثير من الناس سيصبحون من المسنين بمرور الزمن وبالتالي لابد وأن تكون هذه المرحلة بؤرة للتركيز كي تساهم في الاكتشاف المبكر لأي مشكلة قد يؤدي عدم اكتشافها مبكراً إلي مضاعفات خطيرة بين كبار السن في المجتمع منها مشكلة السلس البولي.

فالسلس البولي هو عدم القدرة علي التحكم في البول وهذه المشكلة لها تأثير سلبي علي نوعية الحياة بين المسنين. ويعرف بعض الناس هذه المشكلة أحياناً بأنها تسريب بسيط أو نزول قطرات من البول. أما البعض الآخر يعتقد أنها ابتلال للملابس بإستمرار.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي تحديد أثر السلس البولي علي نوعية الحياة لكبار السن من خلال:

- تقييم معلومات المسنين عن مشكلة السلس البولي.
- تقييم اثر السلس البولي علي أنشطة الحياة اليومية لكبار السن.
- تقييم أثر السلس البولي علي الحالة النفسية والاجتماعية لكبار السن.

أسئلة البحث:

- هل السلس البولي يؤثر علي أنشطة الحياة اليومية لكبار السن؟
- هل هناك علاقة بين الخصائص الديموجرافية والاجتماعية لكبار السن ومشكلة السلس البولي؟

طرق البحث:

مكان البحث:

أجريت هذه الدراسة في العيادات الخارجية للمساكن البولية في مستشفى بنها الجامعي ومستشفى التأمين الصحي ومستشفى بنها التعليمي في مدينة بنها.

عينة البحث:

أجريت هذه الدراسة علي 150 من كبار السن المصابين بالسلس البولي من المترددين علي الأماكن السابق ذكرها في الفترة من بداية شهر إبريل 2011 إلي نهاية شهر سبتمبر 2011 طبقا للمعايير الآتية: السن 60 سنة أو أكثر ويعانون من السلس البولي.

أدوات البحث:

وقد تم تجميع البيانات عن طريق:

- استمارة استبيان تحتوي علي أسئلة لتقييم أثر السلس البولي علي جودة نوعية الحياة لكبار السن واشتملت علي خمسة أجزاء:
- الجزء الأول: اشتمل علي الآتي: معلومات عن الخصائص الديموجرافية لكبار السن مثل (السن والجنس، مستوي التعليم، ودخل الأسرة.....الخ)
- الجزء الثاني : اشتمل علي استمارة لتقييم الحالة الجسدية لكبار السن مثل (السمع، الرؤية، حالة الجلد.....الخ)
- الجزء الثالث: اشتمل علي معلومات لتقييم أنشطة الحياة اليومية لكبار السن.
- الجزء الرابع: اشتمل علي استمارة جمع معلومات لتقييم معلومات المسنين عن مشكلة السلس البولي.
- الجزء الخامس: اشتمل علي استمارة جمع معلومات لتقييم أثر السلس البولي علي الحالة النفسية والاجتماعية لكبار السن.

أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- كان متوسط أعمار مرضي السلس البولي في العينة 7.98 ± 60.92 وكان (52.7%) منهم من الإناث وأميون (54.7%).
- أظهرت الدراسة أيضا (56%) منهم كانوا من المتزوجين وأن (43.3%) منهم كانوا من المتقاعدين وأن (66.7%) كانوا من الأسر الممتدة وأن (76%) منهم كان دخلهم كاف وأن (28%) منهم كانوا من المدخنين.
- بالنسبة للتاريخ المرضي كان (64.7%) منهم عدد مرات السلس البولي اكثر من مرة في اليوم وكان (42.7%) منهم يشكون من هذه المشكلة في الفترة من أربعة أشهر

إلى سنة بينما كان (38.7%) منهم يحدث لهم انطلاق للبول أثناء النهار و (50.7%) منهم كانت كمية البول المفقودة حوالي بضع قطرات.

- بالنسبة لمعلومات كبار السن عن السلس البولي أظهرت الدراسة أن (56.7%) منهم كانت إجاباتهم كاملة عن مفهوم السلس البولي بينما (96%) منهم كانت إجاباتهم غير كاملة عن تصرفهم وطريقة علاجهم عند ظهور هذه المشكلة في حين أن (44.7%) منهم لا يعرفون أنواع السلس البولي.

- أظهرت الدراسة أن (26%) من كبار السن كانوا يعتمدون على الآخرين اعتمادا كليا في أداء أنشطة الحياة اليومية في التحكم في البول بينما (23.3%) ، (21.3%) منهم كانوا غير قادرين على أداء أنشطة الحياة اليومية في العناية الشخصية والاستحمام و (83.3%) منهم يعتمدون على أنفسهم في أداء أنشطة الحياة اليومية في التحكم في التبرز، (82.7%) في عملية الإخراج، (79.3%) في الملابس.

- فيما يتعلق بالحالة النفسية لكبار السن الذين يعانون من السلس البولي أوضحت الدراسة أن (74.7%) كانوا لا يشعرون أن الحياة متستهلش إن الإنسان يعيش فيها في حين أن قليل من الوقت وجد أن (59.3%) شعروا باليأس والتعاسة.

- فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية لكبار السن الذين يعانون من السلس البولي أظهرت الدراسة أن (80.7%) كانوا لا يشعرون ببعد أفراد أسرهم عنهم في حين أن (46.7%) منهم كانوا يذهبون إلى السوق لشراء احتياجاتهم بأنفسهم قليل من الوقت بينما (61.3%) منهم كانوا يحبون زيارات الآخرين لهم كل الوقت.

- وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين أنشطة الحياة اليومية لكبار السن وأنواع السلس البولي.

- أيضا وجد ارتباط إيجابي ذو دلالة إحصائية بين مشكلة السلس البولي في عدد مرات خروج البول دون قصد، فترة الشكوي من هذه المشكلة وأعمار كبار السن.

التوصيات:

- من خلال نتائج هذه الدراسة تم وضع العديد من التوصيات مثل:
- برنامج تنقيف صحي في جميع العيادات الخارجية الخاصة بكبار السن عن الإكتشاف المبكر وطريقة العلاج الخاصة بالسلس البولي وأيضا معرفة أسبابه وأعراضه وعمل الفحوصات الخاصة به وممارسة تمارين كيجل للحد منه.
 - ولمزيد من الدراسات ينصح بمواصلة وتوسيع نطاق هذه الدراسة من أجل اكتشاف المزيد من المعلومات والبيانات ذات الصلة والتي يمكن أن تساهم في توسيع نطاق الوعي حول السلس البولي.

أثر السلس البولي علي نوعية الحياة لكبار السن في مدينة بنها

توطئة للحصول علي درجة الماجستير في تمرير الصحة العامة

مقدمة من

مني عبد الله عبد المرضي محمد

معيدة بقسم تمرير صحة المجتمع

كلية التمريض- جامعة بنها

تحت إشراف

أ.د/ نوال محمود سليمان

أستاذ تمرير صحة المجتمع

كلية التمريض- جامعة عين شمس

أ.د.م/ نجلاء جرجس مجلع

أستاذ مساعد ورئيس قسم تمرير صحة المجتمع

كلية التمريض- جامعة بنها

د/ محبوبة صبحي عبد العزيز

مدرس تمرير صحة المجتمع

كلية التمريض- جامعة بنها

كلية التمريض

جامعة بنها